Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلاقة الطبيعية التى تضمهما .. كأخوات .. .

إن رقتها معه .. رقة طبيعية ..

وحتى هذه الرقة كان يرفضها منها .

لم تبد معه أبدا-أى تصرف أحمق مما يمكن أن يفعله أولئك الذين يحبون .. ومع ذلك يبدو أنها تخفى فى صدرها أشياء حمقاء .. أو لعل هذه الأشياء من تصورات أمه .. لكى تضم كليهما .. فى التبات والنبات .. لينجبا لها .. صبيانا وبنات .. ويحققا ما فى نفسها من أمانى الأمهات .

ونفض عن رأسه الخواطر السخيفة .. واستسلم للنوم .

وأصبح الصباح .. ليعاود عمار سيرته فى الحياة .. وسط ضباب اليأس الذى يلف نفسه .. ويعتم قلبه .

ووسط طريق الضباب .. كانت تلوح له بارقة تبدو كسنا البرق .. فى انطلاقة رصاصة .. أو انفجار قذيفة .

وعاد من الحانوت يوما قبل الغروب ليجد أخاه خالد .. يقبل عليه من الشرفة باكيا .. وهو يقول :

ـــ مى عاقبتنى اليوم .

ـــ كيف ؟

ـــ أوقفتنى ووجهى للحائط طوال الدرس .

ـــ لا بد أنك فعلت شيئا سخيفا .

ـــ قالت لى ارسم شجرة زيتون فرسمت بندقية .

ـــ ولماذا لم ترسم شجرة الزيتون كما قالت لك ؟..

ـــ لأنى أستطيع أن أرسم البندقية جيدا ..

ـــ ولكن لا بد أن تتعلم أن ترسم أى شىء يكلفونك به .

ـــ وهل تستطيع أن ترسم شجرة الزيتون ؟

ـــ أجل أستطيع .